

فاعلية برنامج تعليمي تعليمي على وفق انموذج جنسن في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة كليات التربية

م.م سري حميد عبد الكريم

Sura.hameed95@yahoo.com

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

أ.د شذى عادل فرمان

shatha.farman@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي على وفق انموذج جنسن في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة كليات التربية ويرمي البحث الحالي الى :

١. بناء برنامج تعليمي - تعليمي على وفق انموذج جنسن في مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .
٢. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي - التعليمي في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .

استعملت الباحثة التصميم شبه التجريبي وهو التصميم التجريبي ذو الحد الأدنى من الضبط (تصميم المجموعة الواحدة) وتألفت عينة البحث من (٣٨) طالباً وطالبة ، واعتمدت الباحثة منهجين (المنهج الوصفي لبناء البرنامج التعليمي - التعليمي (والمنهج التجريبي) لمعرفة فاعليته .

اعدت الباحثة اداة البحث لقياس المتغير التابع تمثل بالاختبار وتكون من (٤٠) فقره ، تم تطبيق الاختبار على عينة البحث ، و بمعالجة البيانات احصائياً بينت النتائج ان هناك تفوق ملحوظ في الاختبار البعدي على الاختبار القبلي ولمعرفة حجم اثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي - التعليمي) في المتغير التابع تم استخراج القيمة التائية البالغة (١١،٨٧٧) وتبين ان حجم اثر المتغير المستقل مرتفع التأثير بلغ (١،٩٣) في التحصيل وهو كبير .

و بضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وتم ذكرها في الفصل الرابع من هذا البحث.

المبحث الاول:

اولاً : مشكلة البحث (Research problem):

في عالم تتنافس فيه الامم بالتطورات المستمرة والولوج في العالم المعرفي ولا سيما لميدان التربية والتعليم نصيباً كبيراً من هذا التطور كان لا بد من عدم البقاء على نفس اسلوب المقررات الدراسية التقليدية التي تكتفي بعرض محتوى دراسي قد يكون غير منظم ، وتقتصر الى اشارة انتباه الطلبة وزيادة حبهم ودافعيتهم للمادة ، فأحد اهم اسباب ضعف تحصيلهم الدراسي هو المقرر الدراسي الذي يعد الطلبة بأنهم آله عليهم الحفظ فقط ، لذا قامت الباحثة بتوزيع استبانة على تدريسيين مادة اقتصاديات التعليم لبيان الرأي في الصعوبات التي تواجههم في تدريس مادة اقتصاديات التعليم ووجدت ان اغلب التدريسيين يعانون من صعوبات تواجههم في تدريس المادة واحدى هذه الاسباب هي المفردات التي لا تتناسب مع حداثة التطورات الحاصلة في المجتمع، كما وزعت الباحثة استبانة ثانية على طلبة المرحلة الرابعة للسنة السابقة لتطبيق التجربة لتحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجههم في مادة اقتصاديات التعليم ، وجدت ان اغلب الطلبة يعانون من فهم هذه المادة اذ تعد مادة اقتصاديات التعليم بأنها من المواد الصعبة الفهم ، وتتمثل مفرداتها بجمودها وتقرب من معانيها الى المفاهيم الاقتصادية .

ولحل مشكلة البحث صاغت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الاتي :-

هل للبرنامج التعليمي التعليمي فاعلية على وفق انموذج جنسن في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة كليات التربية ؟

ثانياً :أهمية البحث (Research importance)

بدأت التطورات العلمية الحديثة تؤثر بشكل كبير على المقررات الدراسية ، فعملت دول العالم على تطوير مقرراتها الدراسية ، بما يتلاءم مع التطورات والمستحدثات في المجال التعليمي فبدء التغيير بأهداف التعلم ، اغراضه ، بكشفها عن اتجاهات جديدة وبدورها تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه بالاضافة الى تطوير عملية التعليم بنفسها .(العرنوسي وحاتم ، ٢٠١٣: ١٨)

فيوصف البرنامج التعليمي بأنه ترجمه للمحتوى العلمي الذي يتم تدريسه فيشمل مجموعة من الانشطة والممارسات والاجراءات والمواد التعليمية ووسائل تقييمية ، التي تعمل على رفع مستوى التحصيل ، وتتمثل اهميته بالكشف عن المشكلات التي تعيق تطبيق البرنامج والعمل على تلافيها ، والاهتمام بالاهداف التعليمية التي تعد من الخطوات الاولى لأي برنامج تعليمي ، بالاضافة الى توفير الوقت والجهد .(الكناني ، ٢٠٢٠: ٤)

ويعد انموذج جينسن من النماذج التي برزت في نهاية القرن العشرين للتعلم عمل هذه الانموذج على تغيير طريقة التفكير والحياة في استجابة المعلومات بسرعة فائقة ، اذ شارك جينسن في تأسيس برنامج اكاديمي بكاليفورنيا يهدف الى استعمال ابحاث الدماغ في التعلم كونه من المهتمين الاوائل بتوظيف ابحاث الدماغ في التعلم، فيعد بكونه انموذج تعليمي يركز على تحسين تعليم الطلبة بتعزيز العمليات العصبية

والدماغية المتطورة في تعلمهم ، له اهمية كبيرة في تحفيز النشاط العصبي وتعزيز الذاكرة والتفكير لدى الطلبة (جنسن ، ٢٠٠١:٢٠)

كما يبذل التدريس جهودهم في كافة العصور بهدف تقييم مقدار ما يحصل عليه الطلبة من معلومات في كافة المواد ف سابقاً كانت الجهود تنصب على تقييم معلومات الطلبة بدرجات فقط اما اليوم اصبحت المعرفة هي القيمة النسبية للتحصيل ، لذا فأهمية التحصيل كبيرة بالنسبة للطلبة واسرهم فلا يعد بكونه تجاوز مرحلة دراسية معينة والانتقال الى المرحلة التي تليها ، وانما تتحدد اهميتها بأنها الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة ، المهنة المستقبلية ، الدور الاجتماعي الذي سيقومون به بالاضافة الى مكانتهم الاجتماعية التي سيحققونها في المستقبل.(ابو الحاج ، ٢٠١٩:٤٠)

وترى الباحثة ان اكثر ما يثير تفكير غالبية الطلبة هو التحصيل الدراسي (النجاح - الرسوب) فلا يفكرون بقيمة العلم والمعرفة التي سيحصلون عليها جراء العملية التعليمية وانما ينصب جل تفكيرهم في نجاحهم وعبورهم مرحلة دراسية .

واحد المواد الدراسية التي تشهد تدني في تحصيلها هي مادة اقتصاديات التعليم وتتمثل اهدافها في التعرف على المشكلات الاقتصادية التي تواجه العملية التعليمية او الافراد او المجتمع او الدول او العالم ككل ، ومعالجة هذه المشكلات بأيجادها الحلول المناسبة لها او التحقيق من حدوثها ، ومن اسباب هذه المشكلات هي تزايد الحاجات البشرية مثل (المأكل ، الملابس ، السكن ،الهجرة، البطالة ، التنمية وغيرها) او الندرة النسبية للموارد الاقتصادية اي قلة الموارد او عدم كفايتها لاحتياجات الافراد ، (مرعوش، ٢٠٢١:١١-١٢)

فضلاً عن إن مادة اقتصاديات التعليم ظهرت لتوثق العلاقة بين الاقتصاد والتعليم باستعمالها مفاهيم ونظريات واساليب وسائل علم الاقتصاد في المجال التعليمي بما يتناسب مع النظم التعليمية.(محمد ، ٢٠١٢:١٣)

ثالثاً : اهداف البحث (Research goals)

يهدف البحث الحالي الى :-

١. بناء برنامج تعليمي - تعليمي على وفق انموذج جنسن في مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .
 ٢. التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي - التعليمي في تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لدى طلبة الصف الرابع في كليات التربية .
- خامساً : حدود البحث (Limitation of the research).

يتحدد البحث الحالي بـ :

١. الحدود المكانية : يتم تطبيق هذا البحث على عينة من طلبة المرحلة الرابعة ، قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد .
٢. الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث للعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ولمدة عام دراسي كامل .
٣. الحدود الموضوعية : تم تطبيق البحث على مفردات مادة اقتصاديات التعليم المقرر تدريسها للصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية .

سادساً : تحديد المصطلحات (Determination of the terms)**أولاً : البرنامج التعليمي (Teaching – Learning Program):--**

يعرفها الكناني (٢٠٢٠) بأنه :

" مجموعة من الاجراءات والفعاليات الكفيلة بتخطيط الموقف التعليمي ضمن هدف محدد ومرتبطة بسقف زمني محدد وخطوات محسوبة وقابلة للقياس ، ترسم وتنفذ فردياً او جماعياً بموقف تعليمي مصغر او شامل طويل المدى لتحقيق نتائج محدودة محسوبة او نتائج ذات ابعاد موضوعية واسعة " .(الكناني ، ٢٠٢٠:١)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنه :

عبارة عن محتوى تعليمي متكامل من حيث الاهداف الموضوعية والمعلومات والمعارف المرتبة ترتيب متسلسل والامثلة والانشطة والتدريبات واستعمال الاستراتيجيات التدريسية المناسبة والاساليب التقويمية والمثيرات التي تثير دافعية الطلبة كالانشطة والتدريبات ، تتم وفق خطة مدروسة بدقة بكافة خطواتها في سبيل الوصول الى تحقيق الاهداف التي وضعت في بداية بناء البرنامج .

ثانياً : انموذج جنسن (Jensen model):

يعرفها (جنسن ، ٢٠٠١) بأنها:

" التعلم وفقاً للطريقة التي صمم بها الدماغ بشكل طبيعي للتعلم " (جنسن ، ٢٠٠١:٢٩٤)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها:

هو مجموعة من الخطوات التعليمية ، تعتمد كل خطوة على استراتيجيات تعليمية تعمل على تهيئة اذهان طلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد ، للتعلم الجديد بأثارة التعلم السابق وجعل البيئة التعليمية يتخللها جو من التحدي الايجابي و التعاون الفعال .

ثالثاً : التحصيل (Achievement) :

يعرفها (رزوقي وداود ، ٢٠١٧) بأنها :

"إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن ان يمتلكها المتعلم بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد ، كما يمثل قياس قدرة المتعلم على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس كالاختبارات الشفوية والتحريرية " . (رزوقي وداود ، ٢٠١٧:٩٧)

تعرفها الباحثة اجرائياً :

هو مقدار ما يحصل عليه الطلبة من معارف ومعلومات في مادة اقتصاديات التعليم والتوصل الى النتيجة النهائية من طريق الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة.

رابعاً : مادة اقتصاديات التعليم (Economics of Education) :**يعرفها محمد (٢٠١٢) بأنها :**

" مادة دراسية تتضمن مجموعة معارف وخبرات ذات قيمة علمية ، تساعد الطلبة في التعرف على العلاقة ما بين الاقتصاد والتعليم وكيفية معالجة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها المؤسسات " . (محمد ، ٢٠١٢:٣٨)

تعرفها الباحثة اجرائياً بأنها :

هي احدى المواد التي تدرس في كليات التربية للصف الرابع / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد متكونه من ثمانية فصول ، تتضمن معلومات ومعارف تم تدريسها على عينة البحث لعام دراسي كامل .

المبحث الثاني:**المحور الاول (الاطار النظري):****انموذج جينسن Jensen model****مقدمة عن انموذج جينسن An introduction to the Jensen model**

بالنسبة الى معظم البشرية نموذج التعلم كان بسيطاً اذا اردت ان تتعلم شيئاً جديداً فعليك اما ان تكتشفه بنفسك او تتدرب بنفسك او بمساعدة شخص يمكنه ان يوضح لك كيفية القيام بذلك شاهد واستمع وجرب المهارة الجديدة ، عمل على هذا الفلاحين والاباء والحدادين والملوك والرهبان بعدها بددت الزيادات الهائلة في عدد السكان بأن التغيير الاول ادى الى التحول من المحاريث الى المصانع خلال الثورة الصناعية وظهور نماذج جديدة من التعلم تم تطوير فكرة انه يمكنك الجمع بين الجميع في مكان واحد وتقديم مقرر موحد، يظهر لنا النموذج

الجديد ان اشكال الحياة تتأثر بشدة بمزيد من القوى التي لم نفهمها بالكامل بعد ذلك يقترح هذا النموذج عرض الافكار التي يريد تنفيذها و تكون متكاملة فمحاولة تنظيم مجموعة كبيرة من المعرفة تمثل تحدياً من السهل بل من المعقول ان يتعلم الطلبة شيئاً يطابق او يوسع نموذجاً عقلياً موجوداً لديهم واذا لم يكن مطابق يكون التعلم صعباً للغاية. (Jensen,2005:p74)

مراحل نموذج جينسن Stages of Jensen model

ان التعلم المستند الى الدماغ يبدأ بالتعلم وليس المحتوى، ويعتمد الدرس على تهيئة الظروف المثلى من اجل التعلم الطبيعي ، عمل جنسن على تقسيم مراحل نموذجه كالآتي :

١. الاعداد (Preparation): البدء بتهيئة عقول الطلبة من طريق ربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد بأستعادة معلومات الموضوع السابق ، فكلما زادت خلفية الطلبة عن الموضوع زادت سرعة فهمهم ومعالجتهم للمعلومات الجديدة .
٢. الاكتساب (Acquisition): تتحقق هذه الخطوة من طريق التعلم المباشر (مناقشة ، محاضرة ، قراءة ، استماع ، سؤال واجابة) وتعلم غير مباشر (تعلم تعاوني ، خبرات حياتية ، لعب الادوار) .
٣. التفصيل (Elaboration): يتم في هذه المرحلة استكشاف الترابط في الموضوعات ، ويتم دعم عمق الفهم اذ يتطلب التعلم المتعمق وقتاً لتنظيم المعلومات الجديدة ودمجها وتخزينها ، يسعى المعلم الى ترسيخ وتعميم المعلومات والخبرات التعليمية المكتسبة نتيجة التفاعل النشط للطلبة من طريق المشاركة النشطة مع اقرانهم في تحدي ذي معنى للمواقف التعليمية (جنسن ، ٢٠١٤: ٢٥٦).
٤. تكوين الذاكرة (Memoryformation): تهدف هذه المرحلة الى التعلم واسترجاع المعلومات بشكل افضل من طريق الراحة الكافية والحدة الانفعالية واعطاء تغذية راجعة للتعلم القبلي مما يساعد على عمق المعالجة الدماغية والتعلم للافضل فمعرفة الطلبة يجب ان تكون معرفة حقيقية من طريق الخرائط الذهنية .
٥. التكامل الوظيفي (Functional integration): العمل على استعمال التعلم الجديد بحيث يتم دعمه والتوسع فيه بقدر اكبر ، يتعمق التعلم من طريق التكامل وتصحيح الاخطاء وكلمما سمحت بتصحيح الخطأ بشكل اسرع كلما كان التشابك اقل اصلاحاً. (Jensen,2005;p144-149)

دور التدريسي في نموذج جينسن The role of the teacher in the Jensen model

١. التعرف على ما يتمتع به كل الطلبة من قدرات في الدماغ .
٢. تهيئة المناخ الصفّي الملائم بما يتفق مع العمل التعاوني من اجل اكتساب اساليب التفاعل الاجتماعي احترام الآخرين وان يحرص على دعم الترابط بين الطلبة واولياء الامور والمعلمين.

٣. إتاحة الفرصة للطلبة لتحليل وتركيب الأشياء بحيث يكتسب الطلبة مهارات حركية وتوافقاً جسمىً بالحوار والمناقشة والعمل الجماعي والفردى واستعمال اساليب مريحة وممتعة تبعد الطلبة عن الارباك والخوف والاضطرابات .

٤. توفير مرتكزات فكرية تمكن الطلبة من التعامل مع المشكلات العلمية والاجتماعية وغيرها بحيث يسود عملية التعلم التحدي الهادف ،وتزويد من اقبالهم على حل المشكلات تتحدى قدراتهم الدماغية .(غنيم ، ٢٠٢١: ١٨٥-١٨٦)

دور الطلبة في انموذج جينسن The role of the students in the Jensen model

١. يتحدى نفسه ويبدل مجهوداً في عملية التعلم .
٢. يعمل على مناقشة زملائه وصنع القرارات بالاستناد الى جو التحدي .
٣. يدرك عملية التقويم اللازمة لتعلمه فردياً وجماعياً من اجل التعرف على قدراته العقلية واين تكمن مواطن الضعف والقوة فيها .
٤. يتقن ما يقوم به من اعمال بالاضافة الى ابداعه في الافكار ونظريته للموافقه .
٥. يعمل على الربط بين الخبرات السابقة لديه والخبرات الجديدة التي يتعرض لها لايجاد معنى للموضوعات التي يدرسها .(عصفور وفرج ، ٢٠٢٠: ١٤٢-١٤٣)

المحور الثاني (الدراسات السابقة)

دراسة تناولت انموذج جينسن Studies dealing with Jensen model

١.	اسم الباحث	محمود عبدالله أحمد درويش
٢.	سنة الدراسة	٢٠١٠
٣.	عنوان الدراسة	اثر استراتيجيات تعليمية قائمة على نموذج جنسن للتعلم المستند الى الدماغ في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملى .
٤.	مكان الدراسة	الامارات
٥.	هدف الدراسة	معرفة اثر استراتيجيات تعليمية قائمة على نموذج جنسن للتعلم المستند الى الدماغ في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملى .
٦.	منهج الدراسة	المنهج شبه التجريبي
٧.	العينة	١١٤ طالباً وطالبة
٨.	الادوات	مقياس التفكير التأملى لايزنك وولسون ، الاختبارات .
٩.	الوسائل الاحصائية	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين الثنائي المصاحب
١٠.	النتائج	<ul style="list-style-type: none"> وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على اختبار المفاهيم النحوية البعدي لصالح المجموعة التجريبية . وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط اداء المجموعتين على مقياس التفكير التأملى البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

(درويش ، ٢٠١٠: ي - ل)

المبحث الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته:

منهجية البحث:

بناء البرنامج التعليمي - التعليمي : (المنهج الوصفي للبحث):

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي - التعليمي على وفق انموذج جنسن في التحصيل، استخرجت الباحثة من مبادئ الانموذج مؤشرات تكونت من (١٢) مبدء ، كل مبدء قامت الباحثة بصياغة مؤشرات عدة له، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي اختصاص طرائق التدريس ، للتأكد من صحتها وعند اجراء التحليل الاحصائي، و بعد تفريغ البيانات لاراء المحكمين وبأستعمال معادلة مربع كاي توصلت الباحثة الى نسبة الموافقة.

ولتحقيق هدف البحث في بناء البرنامج التعليمي التعليمي على وفق انموذج جنسن ، فكان لا بد من بناء البرامج التعليمية المتمثلة بالمراحل الثلاث (التخطيط والتحليل ، التنفيذ ، التقويم) ولكل مرحلة مجموعة من الخطوات الرئيسية والفرعية وكما يأتي :

□ المرحلة الاولى (التخطيط والتحليل)

تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات رئيسية وثنوية وهي كالآتي :

١. اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت بناء البرامج التعليمية - التعليمية السابقة كدراسة السعدي (٢٠١٧) ودراسة العايدي (٢٠٢٠) ودراسة عبدالحسن (٢٠٢٢) .
٢. التصميم النظري للبرنامج التعليمي - التعليمي
٣. محتويات وموضوعات كل فصل من فصول البرنامج التعليمي - التعليمي
٤. الاهداف العامة التي صاغتها الباحثة للبرنامج التعليمي - التعليمي
٥. بناء محتوى تعليمي للبرنامج في ضوء مفردات (اللجنة القطاعية) مع اضافة ٢٠ % .
٦. صياغة الاهداف السلوكية للبرنامج التعليمي - التعليمي في ضوء المحتوى التعليمي .
٧. تحديد السلوك المدخلي كما يأتي :

♦ تحديد خصائص الطلبة في كليات التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية - المرحلة الرابعة

♦ تحديد الاحتياجات والصعوبات من وجهة نظر الطلبة

♦ تحديد الاحتياجات والصعوبات من وجهة نظر التدريسيين

٨. اختيار وتحديد الوسائل التعليمية والرسوم والجداول والمخططات وعروض البوربوينت

٩. تحديد الاستراتيجيات التدريسية التابعة لانموذج جنسن

١٠. تحديد اساليب التقويم وهي (تمهيدي ، تكويني ، ختامي)

١١. دليل التدريسي ويتألف من (الاهداف العامة والسلوكية ، الخطط التدريسية ، أنشطة تعليمية ، حلول لاسئلة نهاية الفصل) .

* المرحلة الثانية (التنفيذ)

تعد هذه المرحلة بأنها المرحلة التي تلي التخطيط والتحليل ، وجعل العمل موضع التنفيذ الفعلي على عينة البحث (طلبة المرحلة الرابعة/ قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد) .

* المرحلة الثالثة (التقويم)

وتعد هذه المرحلة بأنها المرحلة الاخيرة التي يتم بها اصدار الحكم والتوصل الى قرار في بيان مدى فاعلية البرنامج التعليمي - التعليمي في تحقيق هدف البحث وهو (تحصيل مادة اقتصاديات التعليم لطلبة المرحلة الرابعة / قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد) ، ويتم ذلك في ضوء نتائج الاختبار البعدي .

أولاً : التصميم التجريبي

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيق بحثها كونه منهج يتلاءم مع اهداف البحث والتوصل الى نتائج دقيقة وذات كفاءة، فالبحث التجريبي هو تغيير متعمد ودقيق للظروف الخاصة للحدث ومراقبة التغييرات الناتجة في الحدث نفسه وتفسيره .(الكناني ، ٢٠١٨: ١٤)

ويتضمن منهج البحث الاجراءات والخطوات الاتية :

أ. مجتمع البحث

مجموعة من الاشخاص التي يدرسها الباحث والتي يكونون موضوع مشكلة البحث .(عبد، ٢٠١٧: ٢٨٤) يتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية في كليات التربية في جميع الجامعات العراقية الحكومية (الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) عدا اقليم كردستان لاختلاف اللغة.

ب. عينة البحث

قامت الباحثة بزيارة جامعة اخرى لكنها لم تتوفر لديها الظروف التي تجعلها تطبق بحثها بصورة سليمة لذا اختارت الباحثة بصورة قصدية جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية متمثلاً بالمرحلة الرابعة ليكون ميداناً لاجراء تجربة الدراسة الحالية ،والعينة القصدية "هي العينة التي يختارها الباحث اختياراً حراً لتحقيق اغراض الدراسة التي يقوم بها".(محمد، ٢٠٢٢: ١٠) و جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث على المجموعة .

جدول (١) توزيع عينة البحث على المجموعة

المجموعة	عدد الطالبة الكلي
التجريبية	٣٨ طالباً وطالبة

أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

ولغرض اعداد الاختبارات التحصيلية قامت الباحثة بعدة خطوات وهي كالآتي :

أ. تحديد الهدف الرئيسي من الاختبار : تحدد هدف البحث بالتوصل الى ما حصل عليه طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد من معلومات نظرية وتطبيقية في مادة اقتصاديات التعليم لمجموعة البحث بعد انتهاء التجربة .

ب. تحديد فقرات الاختبار : قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار من الاهداف السلوكية المحددة لمحتوى البرنامج التعليمي - التعليمي وكانت (٤٠) فقره من مجموعة الاهداف المعرفية البالغة (٢٨٠) هدفاً سلوكياً للمستويات الستة لتصنيف بلوم (معرفة - فهم - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) .

ج. اعداد جدول المواصفات : يعد اعداد جدول المواصفات هام وضروري لبناء اي اختبار اذ يعمل على احداث التوازن بين الاهداف التعليمية وضمان حدوث عملية التقويم ، فنلجأ الى جدول المواصفات لاحتوائه على عدد من الاسئلة التي يتم اختيارها من اهداف المحتوى التعليمي .(عبدالرحمن ،٢٠١١:١٠٠)

وكانت النسبة المئوية لمستوى التذكر (٣٢%) الفهم (٢٢%) تطبيق(١٥%) تحليل (١٣%) تركيب (١٠%) تقويم (٨%) .

جدول (٢) عدد الاسئلة لكل خلية واوزان المستويات العقلية (جدول المواصفات)

الفصول	الاهداف السلوكية	الاهمية النسبية للفصول	معرفة %٣٢	فهم %٢٢	تطبيق %١٥	تحليل %١٣	تركيب %١٠	تقويم %٨	عدد الاسئلة
الفصل الاول	٥١	%١٨	٢	٢	١	١	١	١	٨
الفصل الثاني	٤٠	%١٤	٢	١	١	١	١	-	٦
الفصل الثالث	٣٨	%١٤	٢	١	١	١	١	-	٦
الفصل الرابع	٣٨	%١٤	٢	١	١	١	١	-	٦
الفصل الخامس	٢٦	%٩	١	١	١	-	-	-	٣
الفصل السادس	٣١	%١١	١	١	١	١	-	-	٤
الفصل السابع	٣٠	%١١	١	١	١	١	-	-	٤
الفصل الثامن	٢٦	%٩	١	١	١	-	-	-	٣
المجموع	٢٨٠	%١٠٠	١٢	٩	٨	٦	٤	١	٤٠

و. الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي

أ. صدق الاختبار : " قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه ولا يكون الاختبار جيداً الا عندما يكون صادقاً ، ولا يكون صادقاً الا اذا قاس ما أعد لقياسه . (محيسن ، ٢٠٢٣: ٣٢٣) وتم استخراج الانواع التالية لصدق الاختبار :

- الصدق الظاهري : للتأكد من صدق الظاهري للاختبار قامت الباحثة بعرضه ملحق (١٣ و ١٤) على عدد من المحكمين ، للتحقق من مدى شموليته لكافة موضوعات البرنامج التعليمي - التعليمي لمادة اقتصاديات التعليم ، وعند اجراء التحليل الاحصائي وتقريغ البيانات حصلت الباحثة على نسب الموافقة كما هو موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣) قيم مربع كاي (كا٢) والنسب المئوية لاتفاق المحكمين حول الاختبار القبلي و البعدي

استبانة الاختبار القبلي والبعدي	عدد المحكمين	الموافقون	النسبة	قيمة كا٢		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
	٩	٩	%١٠٠	٩,٠٠	٣,٨٤	٠,٠٥

- صدق المحتوى : تم التأكد من صدق المحتوى من طريق اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) التي تمثلت بالمحتوى والاهداف السلوكية .

- صدق البناء : ونعني به قياس سمة او مفهوم بنائي اي قدرة الاختبار على قياس السمة الموجودة لدى الطلبة كالنكير والذكاء ويتم جمع المعلومات من طريق عدة بدائل منها نوعية الفقرات وتجانس الاختبار وثباته . (عبدالرحمن ، ٢٠١١: ٩٣)

معامل الصعوبة : قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبارات الموضوعية (الاختبار القبلي) ووجدت ان القيم تتراوح بين (٠,٤١ كأقل نسبة الى ٠,٦٩ كأعلى نسبة) وحساب معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبار المقالي (الاختبار القبلي) ووجدتها تتراوح بين (٠,٤١ كأقل نسبة و ٠,٥٢ كأعلى نسبة) وعلى هذا المستوى يعد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار مناسباً ومقبولاً كما موضح في الجدول (١٥ ، ١٦) اما معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبارات الموضوعية (الاختبار البعدي) ووجدت ان القيم تتراوح بين (٠,٤١ كأقل نسبة الى ٠,٥٦ كأعلى نسبة) وحساب معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبار المقالي (الاختبار البعدي) ووجدتها تتراوح بين (٠,٤٢ كأقل نسبة و ٠,٥٢ كأعلى نسبة) وعلى هذا المستوى يعد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار مناسباً ومقبولاً كما موضح في الجدول (١٨، ١٧) وبهذا يعد الاختبارين نسبهم متقاربة .

قوة تمييزية : ونعني به قدرة الفقرة على التمييز بين اجابات الطلبة ذوي الفئة العليا والدنيا للصفة التي سيقسها الاختبار . (الحسناوي ، ٢٠١٩: ٩٨) عند حساب قوة التمييز وجدت الباحثة ان القوة التمييزية للفقرات الموضوعية (للاختبار القبلي) تتراوح بين (٠,٤٤ كأقل نسبة الى ٠,٨٤ كأعلى نسبة) وحساب القوة التمييزية لكل فقره من فقرات الاختبار المقالي (الاختبار القبلي) ووجدتها تتراوح بين (٠,٤١ كأقل نسبة و ٠,٧١ كأعلى نسبة) ، كما موضح في الجدول (١٥ ، ١٦) وتم حساب القوة التمييزية لكل فقره من فقرات

الاختبارات الموضوعية (الاختبار البعدي) ووجدت ان القيم تتراوح بين (٠,٥٤، كأقل نسبة الى ٠,٩٠، كأعلى نسبة) وحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار المقالي (الاختبار البعدي) وجدتها تتراوح بين (٠,٥٣، كأقل نسبة و ٠,٧٩، كأعلى نسبة) وعلى هذا المستوى يعد مستوى الصعوبة لفقرات الاختبار مناسباً ومقبولاً كما موضح في الجدول (١٧،١٨) وبهذا يعد الاختبارين نسبهم متقاربة .

ب. ثبات الاختبار : يعد الثبات بأنه ضروري للصدق فأذا قلنا ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه او ذا درجة عالية من الصدق ينبغي التأكد مما اذا كان يقيس بدقة ذلك الشيء الموضوع لقياسه ويعد الاختبار ثابتاً اذ توصلنا منه على نفس النتائج عند اعادة تطبيقه على الافراد أنفسهم وفي نفس الظروف . (الخطيب والخطيب ، ٢٠١١:٢٨-٣٠)

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة الصور المتكافئة وهو احد طرق حساب ثبات الاختبار ونعني بها تطابق الصور المتكافئة للاختبارين بكل جوانبهما فيقسان (نفس المتغير ، نفس المفردات ، التركيبة ، مستوى الصعوبة ، نفس تعليمات التطبيق ، والتصحيح والتفسير) ويطلق على ثبات الصور المتكافئة بثبات الصور البديلة اذ تطبق في الدراسات البحثية فتطبق صورتى الاختبار على مجموعة واحدة كاختبار القبلي والآخر الاختبار البعدي .

الا ان الباحثة أعدت صورتين متكافئتين للاختبار ذاته وعرضته على المحكمين والخبراء ملحق (١٣ و ١٤) ، وللتحقق من ثباته طبقته على (عينة استطلاعية) مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة ، وقد عرضت الصورتين للاختبار على العينة الاستطلاعية بنفس الوقت وبعد تفريغ البيانات وعمل التحليل الاحصائي توصلت الباحثة الى ثبات الصورتين .

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات اختبار الصور المتكافئة

مستوى الدلالة	معامل بيرسون		درجة حرية	الصور المتكافئة للاختبار
	الجدولية	المحسوبة		
٠,٠٥	١٩٥,٠	٨٥,٠	٩٨	

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار من طريق الصور المتكافئة للاختبار تم استعمال معامل ارتباط بيرسون وتوصلت بالنتائج الى ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨٥,٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية بلغت (١٩٥,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وهذا يدل على تكافؤ الصور المتكافئة للاختبار .

المبحث الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض نتائج البحث:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على " ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي " وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المجموعة (عينة البحث) لمعرفة فاعلية البرنامج التعليمي – التعليمي في تحصيل طلبة مجموعة البحث من طريق مقارنة الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، وقد تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للفروق وبينت النتائج ما يلي كما هي موضحة ادناه في الجدول (٥) .

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لحاصل الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي

مستوى الدالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري للفرق	المتوسط الحسابي للفرق	المتوسط الحسابي		العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة			القبلي	البعدي		
دالة	٢,٠٢١	١١,٨٧٧	١٥,٨٧٠٤	٣٠,٥٧٨٩	٤٩,٥٥٢	١٨,٩٧٣٧	٣٨	التجريبية

ويتضح من الجدول (٢٣) اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١١,٨٧٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية (٣٧) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، دل هذا على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة البحث في الاختبار القبلي البالغ (١٨,٩٧٣٧) ومتوسط درجات الاختبار البعدي البالغ (٤٩,٥٥٢) وكانت الفروق لصالح الاختبار البعدي .

ثانياً : تفسير نتائج البحث ومناقشتها

اظهرت النتائج التي توصلت اليها الباحثة في بحثها تفوق مجموعة البحث بالاختبار البعدي على الاختبار القبلي وفسرت هذا التفوق الى عدة اسباب وهي كالآتي :

١. تم بناء البرنامج التعليمي التعليمي على وفق انموذج جينسن وتقديمه على شكل فصول تعليمية تم فيها تقديم المعلومات بطريقة مترابطة لتكوين علاقات مترابطة بين مواضيع الموضوعات وبين فصل واخر ، هذا كله عمل على مساعدة طلبة المرحلة الرابعة في قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ابن رشد في استقبال المادة العلمية وسهولة استرجاع المعلومات .
٢. تم ترتيب فصول البرنامج التعليمي – التعليمي المبني على وفق انموذج جينسن بشكل منتظم وواضح اذ يحتوي كل فصل منه على عنوان ، واهداف ، ودليل خاص بالطلبة في دراسة الفصل ، وعرض

الموضوعات لكل فصل ، وشرح كل موضوع بعرض اهداف سلوكية ، ومقدمة منظمة ، وعرض المادة العلمية بنحو يجذب انتباه الطلبة ويسهل عليهم استقبال المعلومات كالصور والمخططات وتغير الالوان في مواضع مهمة ، وعرض امثلة واقعية وخلاصة لكل فصل ، فضلاً عن الانشطة والتدريبات التي تساعد على تسهيل المعلومات وزيادة فهمها لدى الطلبة لكل موضوع من موضوعات المحتوى والتقويم الذاتي والمستمر والنهائي مما يجعل التدريس اسهل واكثر فعالية .

٣. لكون اهداف المادة غير واضحة بحسب مفردات اللجنة القطاعية (العمداء) قامت الباحثة ببناء اهداف عامة واهداف خاصة للبرنامج التعليمي - التعليمي اضافت الى اهداف سلوكية لكل موضوع من موضوعات كل فصل من الفصول الثمانية كون الاهداف هي الاساس بتحديد كل مقرر دراسي والسير وفقه يضمن خطة مدروسة ناجحة ، وساعد البرنامج التعليمي بالاتي :

- ساعد التدريس بالبرنامج التعليمي - التعليمي القائم على انموذج جنسن على تهيئة بيئة تعليمية جذابة ومحفزة للتعلم مناسبة لمحاضرة علمية تتخللها الانشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية التي تساعد في استقبال المعلومات بصورة اسهل واوسع ، والمشاركة في ابداء الاراء الخاصة بالمواضيع الدراسية والغوص في المناقشات العلمية لتشجيعهم على الاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح باعطائهم تحفيز ودعم مستمر للتوصل الى حلول للمشكلات المطروحة ، وتعويدهم على التفكير النقدي وحل المشكلات وتحليل المعلومات، و تقديم الملاحظات والتقييم المستمر وتوجيههم لتحسين ادائهم.

ثالثاً : الاستنتاجات:

وضعت الباحثة الاستنتاجات التالية بعد توصلها الى النتائج :-

١. اثبت البرنامج التعليمي - التعليمي المعد على وفق انموذج جنسن فاعلية في رفع مستوى تحصيل الطلبة (عينة البحث) ويعود ذلك الى كون المادة الدراسية تم تنظيمها وفق المقررات الدراسية الحديثة التي تحت على وضع اهداف ومحتوى مفصل ووضع مخططات وانشطة واستعمال استراتيجيات حديثة تحفز على التعلم وتزيد دافعية الطلبة للتعلم ، بالإضافة الى استعمال اساليب تقييمية عديدة .
٢. ان التدريس وفق انموذج جنسن عمل على اشارة انتباه الطلبة وزاد حبهم وتفاعلهم مع المادة الدراسية ، اذ لاحظت الباحثة ذلك بقيام الطلبة بأعطاء امثلة واقعية وتوليدهم افكار جديدة وزيادة حبهم للمناقشات العلمية التي تجري داخل الصف الدراسي .
٣. ان التعلم وفق انموذج جنسن ساعد الطلبة الخجولين في المشاركة بأبداء ارائهم والاستماع لهم من جانب التدريسي وزملائهم الاخرين ، اذ حقق تعبيراً ملحوظاً في زيادة فاعلية الطلبة غير المشاركين ، كما عمل على ربط معلوماتهم السابقة بالمعلومات الجديدة .

رابعاً : التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت اليها بالاتي :-

١. إقامة كليات التربية دورات تدريبية تخص انموذج جنسن وتعريفهم وكيفية اعدادهم لبرامج تعليمية وفق هذا الانموذج ، وكيفية تطبيقه على الطلبة في اثناء العملية التعليمية.

٢. تدريب تدريسي مادة اقتصاديات التعليم من الجهة المسؤولة على ممارسة البرامج التعليمية وتدريبهم على فهم واكتشاف احتياجات الطلبة وقدراتهم وامكانياتهم .

خامساً : المقترحات:

- استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء عدد من البحوث والدراسات التربوية الاتية :
١. تحليل المناهج الدراسية ومراعاة مدى تضمينها مبادئ انموذج جنسن فيها.
٢. بناء استراتيجيات تدريس قائمة على انموذج جنسن ومعرفة اثرها في متغيرات تابعه اخرى .
٣. بناء برامج تعليمية وفق انموذج جنسن على الدراسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية وخاصة لمواد اللغة العربية .
٤. بناء برنامج تعليمي على وفق مبادئ انموذج جنسن في اكتساب المفاهيم المعرفية بمادة علم النفس المعرفي .

المصادر:

١. ابو الحاج ، خالد عادل (٢٠١٩) العلاقة بين الذكاء العام والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة غزة ، كلية التربية ، جامعة الازهر .
٢. جنسن ، ايريك (٢٠٠١) كيف نوظف ابحاث الدماغ في التعليم ، ط٢ ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، السعودية .
٣. جنسن ، اريك (٢٠١٤) التعلم استناداً الى الدماغ النموذج الجديد للتدريس ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٤. الخطيب ، احمد حامد والخطيب ، محمد احمد (٢٠١١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط١ ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان .
٥. درويش ، محمود عبدالله احمد (٢٠١٠) اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج جنسن للتعلم المستند الى الدماغ في تنمية المفاهيم النحوية والتفكير التأملي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الاردن .
٦. رزوقي ، رعد مهدي وادود ، ضمياء سالم (٢٠١٧) التدريس واهدافه ، ط١ ، دار كلكامش للطباعة والنشر ، بغداد .
٧. عبد ، حنان كاظم (٢٠١٧) اثر استخدام الواجبات البيتية الحرة في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم ، بحث منشور ، العدد (٢٢٠) المجلد الثاني لسنة ٢٠١٧ ، مجلة الاستاذ .
٨. عبدالرحمن ، احمد محمد (٢٠١١) تصميم الاختبارات ، ط١ ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
٩. العرنوسي ، ضياء وحاتم ، حيدر (٢٠١٣) المناهج وتحليل الكتب ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .

١٠. عصفور ، ايمان حسنين وفرج ، نشوة محمد عبد المجيد (٢٠٢٠) تطبيقات التعلم المستند الى الدماغ في تدريس علم النفس ، ط١ ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية .
١١. غنيم ، ابراهيم السيد عيسى (٢٠٢١) التطبيقات التربوية للتعلم الدماغي ، ط١ ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية.
١٢. الكناني ، أمجاد خلف فياض (٢٠١٨) انموذج روبرتس للتصميم التعليمي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، بحث منشور ، العدد (٢٢٧) كانون الاول لسنة ٢٠١٨ ، مجلة الاستاذ .
١٣. الكناني ، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠) البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية ، ط١ ، بغداد .
١٤. مرعوش ، إكرام (٢٠٢١) التحليل الاقتصادي الكلي -دروس وتمارين محلولة ، ط١ ، دار قانه للنشر والتوزيع ، الجزائر .
١٥. محمد ، احمد علي الحاج (٢٠١٢) إقتصاديات المدرسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٦. محمد ، إسكندر أحمد (٢٠٢٢) مدى توافر مهارات التفكير التأملي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الادبي في مادة الادب والنصوص ، بحث منشور ، مجلد (٦١) ، العدد (٤) ، مجلة الاستاذ .
١٧. محيسن ، علي حسن (٢٠٢٣) اثر استراتيجيات (توقف ، ضع نجمة ، رتب) في الفهم القرائي بمادة المطالعة عند طلاب الصف الثاني المتوسط ، بحث منشور ، مجلد (٦٢) ، العدد (٢) حزيران ، مجلة الاستاذ .

18. Jensen Eric ,2005,Teaching with the brain in mind ,2nd edition , Association for supervisionand curriculum development Alexandria,Virginia vsa.

المصادر باللغة الانكليزية:

1. Abd, Hanan Kazem (2017) The effect of using free homework on the achievement of fourth grade students in science, Issue No. (220), Volume Two, for one year 2017, Al-Ustad Magazine .
2. Abd al-Rahman, Ahmed Muhammad (2011) Design of Choices, A, Osama Publishing House and distribution , amman .
3. Abu Al-Hajj, Khaled Adel (2019) The relationship between general intelligence, multiple intelligences, and academic achievement among ninth grade students in Gaza Governorate, Faculty of Education.

4. Al-Arnusi, Diaa and Hatem, Haider (2013) Curricula and Book Analysis, tala , Dar safa for publication distribution , amman .
5. Al-Musawi, Najm Abdullah (2020) learning theories between the original historical roots and modern scientific starting points, Tala, the methodological house for publication and distribution, Amman.
6. Al-Kinani, Amjad Khalaf Fayyad (2018) Roberts Model for Instructional Design in the achievement of the social subject among the students of the first intermediate grade , a published research , al-anad (227) December2018, Al-Ustad Magazine .
7. Al-Kinani,Silwan Khalaf jassim (2020)Educational programs, the modern trends on which they are based and its strategies are a theroretical , cognitive and wellness vision ,1st edition ,bagdad .
8. Asfour, Iman hassanein and Faraj, Nashwa Muhammad Abdel Majeed (2020) learning applications based on the brain in the teaching of psychology, dar Al-jameh ,Alexandria .
9. Darwish, Mahmoud Abdullah Ahmed (2010) The effect of an educational strategy based on the Jensen model of brain-based learning in the development of grammatical concepts and reflective thinking.
10. Ghoneim, Ibrahim Al-Sayed Issa (2021) Educational applications of cerebral learning, university education house , Alexandria.
11. H. Al-Khatib, Ahmed Hamed, and Al-Khatib, Mohamed Ahmed (2011): Tests and Measurements psychological ,dar hamid for publication and distribution , amman .
12. jensen ,eric(2001) How do we employ brain research in education , 2nd edition,dar al- kitab for publishing and distribution , saudi Arabia.
13. jensen,eric(2014) brain -based learning; the new paradigm foe teaching ,1st edition , dar al-fikr for publication and distribution , cairo .
14. Marhoush, Ikram (2021) Macroeconomic Analysis: Solved Lessons and Exercises,1,dar Qana for publication and distribution , Algeria.
15. Muhammad, Ahmed Ali Al-Hajj (2012) School Economics, Ta, Dar Al-Masirah For publication and distribution, Amman.

16. Muhammad, Iskandar Ahmed (2022) The availability of reflective thinking skills and their relationship to academic achievement among fourth grade students in literature and texts, published research, Volume (61), Issue (4), Al-Ustad Magazine.
17. Muheisen, Ali Hassan (2023) The effect of the strategy of stop, put a star, and arrange) on the reading comprehension of the reading subject among the students of the second intermediate grade, a published research, volume (62), Issue (2), june, al-ustad magazine .
18. Razouqi, Raad Mahdi, Wadoud, Dimiaa Salem (2017) Teaching and Its Objectives, MA, Dar Gilgamesh for printing and publishing, Bagdad.

The Effectiveness of a Teaching – Learning Program Based on Jensen Model on the Colleges of Education Students Achievement in Education Economics

Abstract:

The objective of the current research is to identify the effectiveness of an educational-learning program according to the Jensen model in the achievement of educational economics among students of faculties of education. The current research aims to:

1. Building an educational-learning program according to Jensen's model in the subject of educational economics for students Fourth grade in the colleges of education.
2. Identifying the effectiveness of the educational-learning program in the achievement of educational economics subject

The researcher used the semi-experimental design, which is the experimental design with minimal control (one-group design). The research sample consisted of (38) male and female students .The researcher prepared a research tool to measure the dependent variable represented by the test.

The researcher prepared a research tool to measure the dependent variable, represented by the test, and it consisted of (40) items. The test was applied to the research sample, and by processing the data statistically, the results showed that there is a noticeable superiority in the post-test over the pre-test. To know the size of the effect of the independent variable (the program. Teaching - learning in the dependent variable. The t-value of (11.877) was extracted. It was found that the effect size of the independent variable had a high impact of (1.93) on achievement, which is Ignificant.

In the light of the research results, the researcher reached a set of conclusions and recommendations.The proposals were mentioned in the fourth chapter of this research.